

اليمن تؤكد حق السعودية في إعلان (الاخوان) تنظيمياً إرهابياً

إلا أنها تحتاج الآن إلى مراجعة للعمل العربي المشترك. ورداً على سؤال الأهرام حول إعلان السعودية الإخوان المسلمين وجماعات أخرى تنظيمات إرهابية: قال: "أعتقد أن كل دولة تجد مجموعات تهدد أمنها واستقرارها وتقوم بأعمال إرهابية من حقها أن تضعها في قائمة الإرهاب، كما هو الأمر على المستوى الدولي".

أعرب الدكتور ابوبكر القربي -وزير الخارجية- عن أمله أن لا تؤثر الأزمة الخليجية القطرية على أعمال القمة العربية المقررة في الكويت الشهر الجاري.. وقال: "نأمل أن يتمكن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد بحكمته أن يقوم بدور فاعل لترميم هذه الخلافات، وأرجو أن تكون قمة الكويت بداية لنظام عربي جديد نحن بحاجة إليه.. وأضاف: الجامعة العربية للأسف الشديد رغم ما حدث فيها من تطور



الميثاق

4

لماذا يتقاتل حلفاء قطر في اليمن؟

أوضحت مصادر سياسية أن معركة همدان بين الحوثيين والإصلاح تعد واحدة من الأوراق التي تلعبها قطر مع تنظيم الإخوان المسلمين وجماعة الحوثي في إطار توسيع المواجهات من شمال الوطن العربي إلى جنوبه، لمواجهة تحالف السعودية، مصر، الإمارات، بتحالف قطري إخواني إيراني..

كتب / محمد شرف الدين



الاخوان والحوثيون يحاصرون صنعاء لإرباك السعودية علي محسن يشيد بحكمة قطر ويهدد بإيران

مواقف



د. ياسين سعيد نعمان

> كان الناس يتطوعون إلى أن مؤتمر الحوار سيقدّم فرصة الحل التي ينتظرها الجنوب، لكن تمترس بعض الأطراف السياسية وراء مشرع الضم خذل الجميع وأعاد القضية إلى ما قبل المربع الأول في مشهد تنكروا فيه لحديثهم الطويل عن الحل العادل للقضية الجنوبية..

د. ياسين سعيد نعمان



عبد الملك الحوثي

> على المجتمع الآن أن يوجه أصابع الاتهام وأصابع اللوم وأصابع تحميل المسؤولية نحو شخص الرئيس عبدربه منصور هادي، لأنه هو الآن المسؤول بصفته رئيس الجمهورية، وصاحب القرار من لديه سلطة.. ووفقاً للتوافق السياسي أو وفقاً للدعم الدولي.. عليه أن يتخذ موقفاً ضد العنف ويحاسب حركة الحوثي على الجرائم التي ترتكبها..

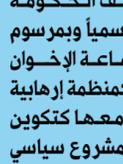
عبد الملك الحوثي



محمد مسعد الرادعي

> على السعودية إعادة النظر في القرار الذي أصدرته وزارة الداخلية السعودية، ولو فيما بعد إذا كانت مرجحة الآن، يفترض أن يعيدوا النظر في القرار..

محمد مسعد الرادعي



محمد مسعد الرادعي

> الجيش تحول إلى مليشيات حزبية لا قدرات لها على حماية اليمن ومواجهة الانتشار المسلح لأي فصيل كان، جعل الحوثيين يرفضون تسليم السلاح..

محمد مسعد الرادعي



محمد مسعد الرادعي

> الجيش تحول إلى مليشيات حزبية لا قدرات لها على حماية اليمن ومواجهة الانتشار المسلح لأي فصيل كان، جعل الحوثيين يرفضون تسليم السلاح..

جماعة الاخوان -بحسب كثير من الدراسات- على التحالف مع إيران، سيما وقد نجحت مثل هذه التجربة بنموذج حماس العربية.. ولم تستبعد المصادر الدور القطري في احتدام المواجهات بين الحوثيين والإصلاح على مشارف صنعاء، خصوصاً وأن الدوحة تربطها مع الطرفين المتصارعين علاقات وطيدة ولا تزال تقدم لهما الدعم والمساندة إلى اليوم..

وقالت المصادر: إن تصريح علي محسن الذي أدى به الاسبوع الماضي لصحيفة «القدس» ودعوته إيران إلى الكف عن تدخلاتها في شؤون دول المنطقة، فلم يطلب ذلك من دولة قطر، بل لقد تعمد ان يبارك حكمة قطر.. في سياق بقية مضامين التصريح الذي كرس للمدح خلافاً للإشادة بالدور القطري على مستوى دول المنطقة.

صنعاء والمدافعون عن الجمهورية والوحدة.. واستطردت المصادر قائلة: لكن الأخطر من كل ذلك أن حزب الإصلاح من وراء المواجهات في همدان أراد إيصال رسائل تهديد وضغط للسعودية مفادها: نحن الأقوى وليست قطر في الساحة لوحدنا، ويمكن ان نسلم صنعاء فوراً للحوثيين وتصبح الدوحة وظهران خلال فترة قصيرة في جنوب المملكة العربية السعودية.

وحذرت المصادر من خطورة السيناريو الذي يلعب بها تنظيم الاخوان في اليمن خصوصاً وأن ثمة مصالح مشتركة وتحالفات سياسية جديدة تفرزها التطورات في المنطقة، ومنها التحالف بين إيران والاخوان والذي أصبح اتجاهاً إجبارياً لجماعة الاخوان نظراً للحرب المعلنة ضدهم في مصر والإمارات والسعودية والبحرين وغيرها من الدول العربية، والتي تجبر

وقالت المصادر لـ «الميثاق»: واضح جداً أن الاخوان المسلمين عندما نقلوا المواجهات مع الحوثيين إلى همدان وأرخب وبدون أسباب منطقية تبرر نشوب مثل تلك الحرب، كانوا يسعون من ذلك إلى إيجاد حماية داخلية وخارجية لهم من الحرب التي تتسع ضدهم عربياً ودولياً..

وأضافت المصادر: التضخيم للمواجهات في همدان عبر وسائل إعلام قطر والاخوان لم يكن عفواً أبداً بل دليل ان الإصلاح أراد أن يقدم نفسه كتتنظيم سياسي لا يسعى إلى إقامة دولة الخلافة التي ظل يبشر بها الزنداني وغيره من قيادات حزب الإصلاح، بل كتتنظيم يدافع عن النظام الجمهوري والوحدة والعاصمة صنعاء، وهدهم من وراء ذلك هو تطمين السعودية وغيرها بأنهم «مجمهرين» وضد أي تفكير بإقامة دولة خلافة في اليمن.. إضافة إلى تقديم انفسهم للشوارع اليمني بأنهم حماة

لجنة الانتخابات.. أمام تحديات حقيقية المواعيد الزمنية ضرورة.. ودستور بدون استفتاء لا يعني شيئاً

تعدّيات المشهد السياسي جعلت قضاة اللجنة العليا للانتخابات في وضع محرج جداً.. فليس من المعقول ان يتحول القضاة بعلمهم وعمانتهم بألات يتحركون بمزاج وأهواء السياسيين.

وأصبحت لجنة الانتخابات أشبه بالسيارة القديمة لا يلتفت إليها إلا عندما تضع الحيل وتندعم البدائل.. ومع ذلك دورها -رغم أنها لجنة قضاة تجلّهم جميعاً- مازال أشبه بموظفين في نظام بيروقراطي وبدليل أن عمل لجنة الانتخابات موسمي وليس مؤسسياً.. وهنا تكمن المشكلة..

< الأسبوع الماضي تناقلت أخبار لجنة الانتخابات مرتين الأثنين والخميس ففي يوم الخميس الماضي عقد الأخ عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- وبحضور جمال بن عمر والقائم بأعمال الممثل المقيم للأمم المتحدة ومستشارين للأمم المتحدة اجتماعاً ضم رئيس لجنة الانتخابات ونائب رئيس اللجنة وتم فيه -حسب الخبر المنشور- مناقشة التحضيرات الجارية لتنفيذ السجل الانتخابي، استكمال النظام الخاص بالتسجيل، استكمال إنشاء مركز السجل الانتخابي، تشكيل

اللجان، إجراء التجربة والاختبارات، الاستعداد للاستفتاء، على الدستور وإجراء الانتخابات، والأهم من كل ذلك «جرى خلال الاجتماع تحديد المواعيد» ومع أنه قد سبق قبل عام مناقشة هذه القضايا وقدمت الدول الغربية مساعدات للجنة بما فيها الجبر وغيرها، غير أن اللجنة العليا للانتخابات وجدت نفسها تعمل عندما يأتي الطلب من الأحزاب، ولا تطبق الدستور والقانون في عملها، أو تلامز الجميع بالخضوع لذلك وبما فيهما قراراً لمجلس الأمن الدولي.. ولماذا لا...؟!>

< بيد أن هذه أمنيات لأن لجنة الانتخابات اجتمعت الأثنين الماضي وكانت أبرز القضايا التي ناقشتها تقرير عن التحقيق مع موظفين وتقرير آخر عن ضرورة الاحتفال بيوم المرأة وموضوعات من هذا النوع.. واستمرار عمل لجنة الانتخابات بهذا الأداء سينعكس سلباً على تنفيذ مخرجات الحوار والاستفتاء، على الدستور وإجراء انتخابات برلمانية وعلى مستوى الأقاليم..>

إن إنجاز الدستور يجب أن يرتبط بتحضيرات متزامنة من لجنة الانتخابات والتقييد بالمدد الزمنية ويجب أن يكون من حق لجنة الانتخابات وفقاً للقانون وليس من حق الأحزاب.. وإذا كان «الوقت المناسب» يصلح للتفاوض في كل شيء، فإن هذا المصطلح مستحيل أن تتعامل معه لجنة الانتخابات لتنفيذ استحقاقات وطنية.

الإصلاح يرفض مبكراً تسليم أسلحته الثقيلة



معسكر مربع.. بل لقد ذهب إلى القول: «إن الإصلاح حزب سياسي يؤمن بالعمل السلمي ويعني ان الدفاع عن الوطن والمواطن واجب الدولة»..

ويلحظ ان خطاب الإخوان يركز بشكل كبير باتجاه طرف سياسي يسحب أسلحته الثقيلة.. وكان المواجهات التي خاضتها مليشيات الإخوان ضد الحوثيين استخدموا فيها مسدسات تم اقتناؤها من محلات لعب الأطفال..

واضح أن الاخوان بعد ان خسروا الحرب أمام الحوثيين يسعون أولاً إلى تجريدهم من الأسلحة وتوظيف القرار الدولي لخدمة مصلحة قبلية وانتقام حزبي، وتصفية الآخر..

إن قضية سحب الأسلحة هي قضية وطنية يجب أن تحل بالتزام الجميع بالعمل السياسي السلمي ورفضهم للعنف، وليس في محاولة الهروب المبكر من هذا الالتزام الملام وطنياً والذي يعكس تأكيداً على عدم رغبتهم في معالجة هذه المشكلة المدمرة للبلاد وأمكاناتها وشبابها..

إن الإخوان آدموا منذ عام 1994م على نهب أسلحة المعسكرات وحتى الأوسس القريب.. وانكار هذه الحقائق بالتاكيد للكشف عن مخطط تأمري يستعدون لتنفيذه...!!

> تعمدت قيادات في الإخوان «حزب الإصلاح» ان تطلق تصريحات تعبر من خلالها عن اعلان موقف مبكر عبروا فيه عن رفضهم تسليم أسلحتهم الثقيلة للدولة، الأذعاً أنهم حزب سياسي يؤمن بالنضال السلمي، فقد حرص محمد اليدوي على اتباع أسلوب الخداع والمكر في التصريح الذي أطلقه عقب نسف منزل الشيخ الأحمر في حاشد عندما قال: إن حزب الإصلاح ليس «أبوقاس» في توظيف خطير لسيناريو يسعى الإخوان إلى تنفيذه للحفاظ على اسلحتهم وتوجيه أصابع الاتهام إلى الحوثي والحراك..

وتحدث كثيراً عن النضال السلمي والطرق المشروعة و.. الخ من التقلبات التي حاول من خلالها أن يظل الرأي العام بجرعة من المغالطات المبكرة بأنه حزب مدني ولا يمتلك مليشيات ولا أسلحة ثقيلة..

وفي منتصف الاسبوع الماضي خرج الشيخ حميد الأحمر يعيد نفس التصريح تزامناً بما يتردد عن نسف الحوثيين لمعسكر تابع للإخوان، فيما حزب الإصلاح يقول إنها مدرسة وكذلك منازل قيادات في الإصلاح في منطقة همدان تكشف مضامين تصريح حميد الأحمر الذي تناقلته وسائل اعلام حزب الإصلاح محاولة تقديم جماعة الإخوان بأنهم حزب مدني ويناضل سلمياً بقوله: «إن الإصلاح لن ينجر إلى مواجهات عسكرية مع أحد، وأنه لا يمتلك أي مقدرات عسكرية أو تشكيلات مسلحة».. واضح أن لدى الإخوان مخططاً لمعركة قادمة يسعون إلى حسمها بدهاء وخداع ومكر من الآن..

ولم يكف -القيادي الإخواني حميد الأحمر الذي مليشياته حولت الحصة إلى